Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واعياً طريقة التفكير عند اليهودي الصهيوني من موقع فهمه للمسألة اليهودية والإيديولوجية الصهيونية حيث يمتزج الوهم الصهيوني بفكرة التاريخ ، وتتكسر مقاييس النسبية والموضوعية في حدود مطلق لا متعين . ولأجل هذه الأسباب فإننا نلمس انعداماً واضحاً للموضوعية في الفكر الصهيوني المعاصر مما ترتب على هذا الانعدام التناقض وعدم اليقين في الفكر الصهيوني . ومن يريد اليوم مراجعة الآداب اليهودية والصهيونية الحديثة ، سيعثر على آثار الانشطار النفسي بين ما لا يمكن القبول به نسبياً ، وبين الطموح المطلق الذي لاحدود له ولا هوية تعينه في اللامتناهي اليهودي . وإن هذا الانشطار نجده في الواقع أحد العوامل النفسية التي ضخمت العنصرية والشوفينية عند الصهيوني المعاصر ، وعلى مستوى العديد من المفاهيم والمقولات الفكرية والفلسفية وغيرها (أدى امتزاج المطلق بالنسبي لنفي شروط الظواهر الاجتماعية ثم إلى تجاهل قوانين الصراع الاجتماعي وإلى نفي حركة الواقع ، وإلى سيادة النظرة الغيبية والمثالية . ولهذا فإن التجربة الشعرية التي تنهض على أساس هذه المعطيات تقف بعيداً عن ضفاف